

صفة الصفوة

كدر وأهاويل عبر و عقوبات غير وأرسال فتن وتتابع زلازل و رذالة خلف بهم ظهر الفساد في البر والبحر فلا تكونوا أشباها لمن خدعه الأمل و غر بطول الأجل و تبلغ بالأمانى نسأل الله أن يجعلنا وإياكم ممن وعى نذره وانتهى وعقل سراه فمهد لنفسه .

عن موسى بن أعين قال قال لي الأوزاعي يا أبا سعيد كنا نمزح و نضحك فأما إذ صرنا يهتدى بنا ما أرى يسعنا التبسم .

بشر بن الوليد قال رأيت الأوزاعي كأنه أعمى من الخشوع .

عبد الملك بن محمد قال كان الأوزاعي لا يكلم أحدا بعد صلاة الفجر حتى يذكر الله فإن كلمة أحد إجابة .

أحمد بن أبي الحواري قال بلغني أن نصرانيا أهدى إلى الأوزاعي جرة عسل و قال له يا أبا عمرو تكتب إلى والي بعلبك فقال إن شئت رددت الجرة و كتبت لك وإلا قبلت الجرة و لم نكتب لك قال فرد الجرة وكتب له فوضع عنه ثلاثين دينارا .

عن أبي أيوب الزياتي عن الأوزاعي قال العافية عشرة أجزاء تسعة منها صمت وجزء منها الهرب من الناس .

مروان بن محمد قال قال الأوزاعي من أطال قيام الليل هون عليه موقفه يوم القيامة . قال أحمد قال لي مروان ما أحسب الأوزاعي أخذه إلا من